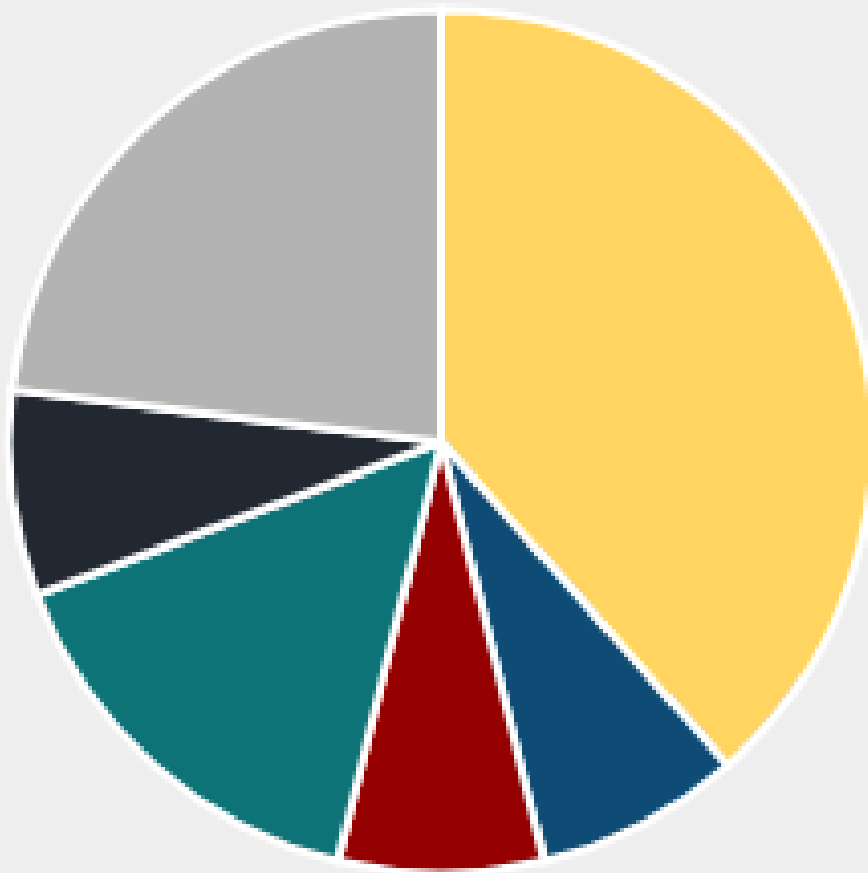


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





38.5% بيع رأس الحكمة

7.7% أسعار الفائدة

7.7% ترشيد الإنفاق الحكومي

15.4% تعويم الجنيه

7.7% ارتفاع الأسعار

23.1% كساء هرم منقرع

صالة التحرير ينتقد الصمت الحكومي إزاء بيع مشروع رأس الحكمة ويكشف عن ضغوط أمريكية على مصر لقبول الفلسطينيين في سيناء ورغبة صندوق النقد في تعويم الجنيه كاملاً

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: بيع رس الحكمة

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن الحديث عن مشروع رأس الحكمة سوف يُعشخش خزينة الدولة برقم دولاري ضخم إلى جانب أن الاتحاد الأوروبي قرر تخصيص دعم مالي واقتصادي إضافي لمصر، موضحة أن كل هذه الأخبار كان لها تأثير إيجابي على السوق في الـ 48 ساعة الأخيرة. واستطردت: «يبدو أن الحكومة سعيدة بحالة القلق والتوتر والارتباك اللي الناس فيها، والارتباك الذي أثر على السوق بشكل مخيف ومرعب، يا حكومة، حد يفهمنا ما يحدث، حد يعبر الناس، قولوا لنا ما حدث في أرض رأس الحكمة».

وتساءلت مصطفى: «هل فيه اتفاق أم لا، ولو فيه اتفاق أعلنوا، أيّا كان الاتفاق، ولو لا يوجد اتفاق ليه المواقع الرسمية تتكلم عن المشروع، لن أقول لك هذيان مواقع التواصل الاجتماعي، بل من يتحدث عن هذه الصفقة مواقع رسمية تابعة الحكومة ووكالات». وواصلت: «اقتنعوا يا حكومة إن التأخير يخسرنا كثيراً، يا حكومة بطلي تتلذذي بتعذيبنا، السوق الآن مليء بأخبار كثيرة عن الاقتصاد والدولار، وهناك أخبار عن الاتفاق مع صندوق النقد على حزمة جديدة حوالي 7 مليارات دولار».

وقالت إن هناك حالة غير مفهومة وارتباط وعدم وضوح بشأن مشروع رأس الحكمة، في ظل عدم وجود تصريح رسمي من الحكومة بشأن مشروع رأس الحكمة. وقالت: «من لا يدرك الفرق بين البيع والاستثمار؛ يقعد على جنب، وأتمنى أن يتم استكمال مشروع رأس الحكمة على خير».

وأكد أحمد شوقي، الخبير المصرفي، أن ما يحدث في رأس الحكمة هو عمليات استثمار وتطوير وليس بيع، قائلاً: «نحن أمام مشروع سياحي غير تقليدي». وأضاف أنه طالما السوق يحركها الأخبار؛ فإن هذا يؤكد وجود مضاربات في الأسعار. وأكد أن هناك سيولة نقدية في جيوب المصريين يستعملوها في السوق تصل إلى 2 تريليون جنيه.

مضامين الفقرة الثانية: ضرب العراق وسوريا

علق الدكتور نصر سالم، الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي، على آخر الأوضاع والصراعات في أزمة البحر الأحمر والمنطقة العربية، خاصة بعد مقتل 3 عسكريين أمريكيين في هجوم على قاعدة عسكرية، قرب الحدود بين سوريا والأردن، قائلاً: «نشاهد فيلم أبيض وأسود مثل زمان». وأضاف أن ما يحدث من اضطرابات في المنطقة العربية هي لجذب الانتباه فقط، ويعد عقاباً للأذرع الإيرانية بعد استهدافها لبعض السفن العابرة في البحر الأحمر وبالقرب من الموانئ الإسرائيلية. وأردف بأن أمريكا ضربت العديد من المواطنين الإيرانيين قبل واقعة 7 أكتوبر، وهو ما دفع جماعة الحوثي لضرب السفن الإسرائيلية بعد واقعة الاستهداف الأخيرة في قطاع غزة.

وتابع بأن أكثر من 40% من السفن غيرت وجهتها من البحر الأحمر، وأمريكا أصبحت أكبر دولة في العالم تصدر غاز مسال، وهو ما دفعها لعمل تحالف قوي في سبيل السيطرة على البحر الأحمر، وهناك 4 تجمعات موجودة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية على الحدود الساحلية في البحر الأحمر. وأوضح أن أمريكا فرضت سيطرتها العسكرية

تمامًا على البحر الأحمر، وقد استفادت اقتصاديا من هذه الأزمة، وأصبحت الدولة رقم 1 في العالم لتصدير الغاز المسال.

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، بمشاعره الفياضة، علق على مقتل 3 مواطنين أمريكيين في اتجاه برج 22 أقصى شرق الأردن على الحدود السورية، قائلا: «إنه لم يذق طعم النوم»، وعلق ساخراً على هذه التصريحات: «بايدن لم يهتم بموت وجرح 100 ألف فلسطيني ولا فكر فيه».

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الدكتور نصر سالم، الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي، إنه منذ بداية الصراعات في غزة، ارتفعت الضغوط من الجانب الإسرائيلي على مصر لاستقبال الفلسطينيين وتهجيرهم داخل سيناء لاستهداف الحدود المصرية، معلقاً: «خط الحدود المصرية ناحية غزة خط أحمر». وأوضح أن أمريكا تستخدم الصراعات في غزة كذريعة لممارسة الضغط على مصر، وتحاول إجبارها على استقبال الفلسطينيين ونقلهم إلى سيناء، ما يشكل خطراً على سيادة مصر واستقرارها، مؤكداً أن الحدود المصرية ناحية غزة خط أحمر، ولا يمكن التنازل عنها. وأكد أن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء أمر مرفوض تماماً في مصر كما أن الأسقاء في غزة متمسكون بأرضهم ولكن الضغط الاقتصادي على مصر يستهدف أن تقبل مصر التهجير.

مضامين الفقرة الرابعة: صندوق النقد الدولي

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن السوق حالياً مليئة بأخبار كثيرة عن الاقتصاد والدولار، كما أن هناك أنباء عن اتفاق مع صندوق النقد الدولي على حزمة جديدة بقيمة سبعة مليار دولار. وأضافت: «رأينا تراجعاً في أسعار الذهب والدولار، خاصة مع قرار البنك المركزي برفع الفائدة 2%، لكن الحقيقة أنه رغم الأخبار الكثيرة فالحكومة لا تتحدث أو ترد».

وأكد الخبير المصرفي أحمد شوقي، أن صندوق النقد الدولي كان موجوداً في مصر من أجل إتمام المراجعات. وكشف أن المفاوضات جارية حالياً مع صندوق النقد الدولي من أجل مضاعفة القرض الذي ترغب مصر في الحصول عليه إلى 6 مليارات دولار، وتابع أن مصر تأخرت كثيراً في اتخاذ العديد من القرارات، موضحاً أنه لم يكن هناك خبراً إيجابياً منذ عامين، وهذا انعكس على السوق الموازية للدولار. ولفت إلى أن هناك سعر للدولار لكل سلعة مثل الذهب والسيارات وغيرها وهذا من شأنه أن ينعكس على الأسعار في السوق، مضيفاً أن مصر تحملت دعم الكهرباء خلال 2023، رغم أنه كان عاماً صعباً.

وقال إنه من أجل تحرير سعر الصرف لا ينبغي أن نسير وفق سياسات العرض والطلب فقط. وتابع بأنه ما زال هناك فجوة بين الواردات والصادرات المصرية ويجب العمل على توفير العملة الأجنبية.

وأكد أن اللجوء إلى صندوق النقد الدولي هو الحل الأسرع في الوقت الحالي؛ للمساعدة في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وقال: «قبل تحريك سعر الصرف يجب أن يكون لدينا استقرار في السوق وفي الوقت الحالي لا يمكن ترك الجنيه للعرض والطلب كما يريد صندوق النقد الدولي». وأضاف: «طالما ظل العجز موجود والفجوة بين الواردات والصادرات فنحن سنظل في حاجة للدولار؛ السعر الرسمي للدولار 31 جنيه والسعر في السوق الموازية أكثر من الضعف، حين تحكمنا في السوق الموازي عام 2016 كان هناك إجراءات اتخذت من البنك المركزي».

وتابع: «مصر تحتاج إلى مصادر دولارية حتى يتم تحريك سعر العملة، وهناك مضاربات كثيرة على الدولار في مصر ولدينا سعر دولار مختلف لكل سلعة وهو ما يؤثر تسعيره على السلعة». وأضاف: «حتى نقوم بالتحرير المطلق للدولار سيزيد معدل التضخم، مطالب الصندوق هو احتواء معدلات التضخم في مصر، ولو قمنا بالتعويم الكامل لسعر العملة سوف يكون ذلك ضد ما يريده صندوق النقد».

وأوضح: «خلال أول يناير كان هناك زيادة في أسعار بعض الخدمات وبدأت الدولة رفع الدعم عن بعض الخدمات مثل الكهرباء وبالتالي الدولة تعمل في ملف الدعم وملف الطرقات ويتبقى موضوع سعر الصرف وهو ما دفع الصندوق لمضاعفة القرض في الوقت الحالي». وقال: «لا نريد مشاهدة ارتفاع أكبر في التضخم؛ خاصة وأن هناك عاملين أثرا على التضخم الأول رفع الدعم عن بعض الخدمات والثاني اقتراب شهر رمضان ولا يمكن أن نزيد التضخم بتحرير سعر الصرف بشكل كامل».

وقال كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد الدولي، إن مصر تسعى للحصول على قرض مالي من صندوق النقد الدولي بقيمة 12 مليار دولار، بعد زيادة شريحة القرض المتاحة لها من الصندوق. وأوضح أن الاتفاق على القرض تأخر بسبب خلافات حول سياسة سعر الصرف، حيث يرغب الصندوق في تحريره بشكل كامل، في حين تريد الدولة المصرية الحفاظ على بعض السيطرة عليه. وأشار إلى أن القرض المطلوب يتوافق مع معايير وشروط محددة تم الاتفاق عليها بين الطرفين، وأنه لا يتجاوز الحد الأقصى المسموح به لمصر، وهو 4 أضعاف حصتها في رأسمال الصندوق، أي 3 مليارات دولار.

وقال إن صندوق النقد الدولي يسعى إلى زيادة شريحة القرض الممنوح لمصر، لدفعها إلى تحرير سعر صرف الجنيه، وخفض الدعم العيني الذي يستفيد منه المواطنون، واستبداله بدعم نقدي يوجه للأسر الفقيرة فقط. وأضاف أن الأزمات السياسية والأمنية في المنطقة العربية، من أزمة البحر الأحمر إلى الحرب في غزة، تؤثر سلباً على الاقتصاد المصري، وترفع الأسعار في السوق السوداء، وتزيد من التضخم، وتقلل من تحويلات المصريين في الخارج.

التاسعة يدعو الحكومة إلى «عدم الإفصاح» عن بيع مدينة رأس الحكمة لحين إتمام الصفقة ويشبهها بـ «نيس الفرنسية» ويناقش كساء هرم منقرع واستئناف الحوار الوطني

(اقتصادي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

تحدث الإعلامي يوسف الحسيني عن مشروع رأس الحكمة، وأكد أن مشروع رأس الحكمة طوله 50 كيلو متراً وبععمق 14 إلى 17 كيلو تقريباً والمساحة الإجمالية تبلغ 850 كيلومتراً، تقريباً، لافتاً إلى أنه عندما تحدث عن المشروع مع مستشار رئيس الوزراء، «لم يكن يفتح الكوتشينه أو يضرب الودع أو يقرأ الكف أو ينجم أو ينافس ليلي عبد اللطيف، حتى يعلم بذلك المشروع». وتابع: «كان هناك كثيراً من التقارير الصحفية والتصريحات من الحكومة حول أنه بعد نجاح مشروع العلمين الجديدة بدأت تعمل على مشروع رأس الحكمة». وأوضح أن رأس الحكمة نعمة

من نعم ربنا عليا في مصر، والدولة تعمل على جذب المستثمرين في تلك المنطقة.

وقال المذيع: «اندهش بعض الإعلاميين من القيمة الضخمة التي أعلن عنها لمشروع رأس الحكمة، وسألوا إن كان صحيحا أن هناك 22 مليار دولار مدفوعة مقدما، وإن كان هذا يعني أننا أصبحنا ماهرين جداً أو أن هناك من يود مساعدتنا». ورد الحسيني على هؤلاء قائلا: «المساعد ربنا». وأوضح أن المصريين مهرة منذ عام 2014 وعلى مدار تاريخنا، مشيراً إلى أنه لن يتم الكشف عن تفاصيل المشروع إلا بعد إتمام الاتفاق بشكل نهائي، مؤكداً أن هناك بنود في الاتفاقات والصفقات يوجد فيها شرط عدم الإفصاح، منوهاً بأن الحديث عن رأس الحكمة تسبب في انخفاض سعر الدولار في السوق السوداء. وأكد أن مشروع رأس الحكمة سيكون مشابهاً لمدينة كان أو نيس أو موناكو.

مضامين الفقرة الثانية: مياه الأمطار

قالت جيهان مسعود، سكرتير مساعد محافظ الإسكندرية، إن محافظة الإسكندرية تتعرض لما يقارب من 14 نوة في فصل الشتاء، متابطة أن الشتاء الحالي مختلف عن غيره. وأضافت أن التغيرات المناخية أثرت بشكل كبير على كثافة الأمطار، متابطة بزن المحافظة تعرضت لنوة الكرم، واستمرت لمدة 11 يوماً. وذكرت المحافظة تعرضت لكم كبير من مياه الأمطار الغزيرة الرعدية.

وفيما يخص إلقاء مياه الأمطار المجمعة في مياه الدخيلة، أوضحت أنه عمل فردي، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده، وشددت على أن هذا التصرف غير مقبول، وسيتم محاسبه العامل على هذا التصرف على الفور، مؤكدة أن المحافظة تعمل على تجميع مياه الأمطار وتطهيرها ومعالجتها، لاستغلالها في الزراعة.

مضامين الفقرة الثالثة: كساء هرم منقرع

علق أحمد عبيد، مساعد وزير السياحة والآثار، على قرار تشكيل لجنة لمراجعة مشروع ترميم هرم منقرع. وقال إن الكسوة الموجودة على الهرم حالياً هي الكسوة الأصلية المتبقية. وأضاف أنه لم يحدث أي تغيير على شكل الهرم وهو على شكله منذ آلاف السنين، متابعاً بأن الكساء الخارجي للهرم غير مكتمل. وتابع: «كساء الهرم بدأ في التآكل نتيجة عوامل التعرية والتغيرات»، مشدداً على أنه لم يتم تجديد الهرم من قبل.

مضامين الفقرة الرابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

قال شريف عبد القادر، الناقد الرياضي، إن المشكلة ليست في المدرب الفني للمنتخب الوطني الأول البرتغالي روي فيتوريا، إنما في المنظومة التي جاءت بهذا المدرب رغم أننا لا نعلم من هذا المدرب، ونحن الآن نبحث عن حل لدفع الشرط الجزائي. وشدد على ضرورة معالجة المنظومة الرياضية حتى لا يأتي مدرب مثل فيتوريا، قائلاً: «إذا كان من يدير الكرة في مصر هواة سيظل هذا حال الكرة في مصر». وأوضح أنه يجب اختيار إداري ناجح لقيادة اتحاد الكرة بالإضافة إلى مدير فني لديه خبرات بإفريقيا ولديه طموحات وأفكار، قائلاً: «ليس كل مدير فني قادم يسترزق في مصر». وأكد أنه لا يوجد مدرب وطني في مصر يصلح لقيادة المنتخب في الوقت الحالي، والوحيد الذي يصلح لقيادة المنتخب «هيرفي رونار» لأنه حقق انتصارات مع منتخب زامبيا وكوت ديفوار.

مضامين الفقرة الخامسة: الحوار الوطني

قال النائب محمد فريد عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن استئناف الحوار الوطني والتركيز على الملف الاقتصادي إجراء مهم جداً، لنعمل على إيجاد الحلول المرجوة بالحوار الوطني وهناك مجموعة

من الخطوات التي يتم وضعها لتطوير الرؤية خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن حالة الحوار والتوافق تجعلنا نتحرك للأمام، ونحن لدينا مشاكل منها التضخم والسيولة، وأزمة سعر الصرف، وهي نتيجة سياسيات حكومية. وتابع بأنه لا يرى وجهة في أن يكون لدى الدولة شركة سياحة أو بناء إسكان فاخر، والمعلوم أن الأجراس تدق من أجل رخاء المواطن، وهنا يأتي أهمية الحوار الوطني في معرفة ماذا يجب أن تقوم به الدولة وما يجب ألا تفعله. وأوضح أن تحديد الأدوار يحتاج إلى التفاوض وعلى الحكومة العودة للوراء وإعطاء مساحة للمستثمر بالنسبة للتشوهات السعرية وإيجاد حل لها. وأشار إلى أن هناك من الخطوط التي يتم وضعها لتطوير رؤية للفترة القادمة، موضحاً أن المرحلة الثانية للحوار الوطني تتعلق بالوضع الاقتصادي وتضع الحلول المرجوة.

وقال الدكتور هشام فريد خبير الزراعة البيولوجية والتنمية المستدامة بهولندا، إن الحوار الوطني جيد، لكن كلما اتسعت ساحة النقاش وكثر المتحدثون لن تصل إلى شيء، ونحن في حاجة لروشتة بأن ترعى الدولة مصالح المواطنين والمحافظة على مكاسبهم وتوفير السبل القانونية لهم بأن يجدون عملاً والتيسير على المواطنين والمستثمرين. وأضاف أنه ينبغي أن يكون هناك ضمان للمستثمر حتى لا يتفاجأ بشيء بعد عامين، وأن يكون هناك شفافية معه وضمان له، مشيراً إلى أننا في حاجة للاستثمار في الصوب الزراعية. وتابع بأن الحوار الوطني يقدم أفكار ولكن نحتاج للإنجاز والتطبيق في وقت سريع، موضحاً أن الحل في الإنتاج الزراعي والابتعاد عن الاستيراد واستعمال الإنتاج المصري.

وقال إن الحوار الوطني من أفضل الأشياء الجيدة لكن التنفيذ أهم على أرض الواقع. وأضاف أن الحوار الوطني يقدم أفكار ولكن نحتاج للإنجاز والتطبيق في وقت سريع، ويجب أن يكون لدينا قانون استثمار يجذب المستثمر لمصر"، لافتاً إلى أن القانون الحالي لن يجذب المستثمرين. وأردف: "نحن في حاجة لروشتة بأن ترعى الدولة مصالح المواطنين والمحافظة على مكاسبهم وتوفير السبل القانونية لهم بأن يجدون عملاً والتيسير على المواطنين والمستثمرين"، موضحاً أن مصر في حاجة للاستثمار في الصوب الزراعية.

وأعرب الدكتور يسرى الشرقاوي خبير الاستثمار، عن تأييده أن يكون هناك حوار وطني، ومن كان مشاركاً في المشكلة لابد أن يكون مشاركاً في الحل، كما يجب أن يكون لدينا نتائج معينة وقنوات معينة للعمل عليها، ولا بد من تغيير شكل الحوار الوطني. وأضاف أننا نحتاج إلى قضايا يتم وضعها في المقام الأول، فضلاً عن أن الأوعية الدولية تحتاج للمناقشة في الحوار الوطني ومنها المصريين في الخارج وماذا قدمت الدولة لهم لحل المشكلة الدولية. وتابع: «يجب أن يكون لدينا جيل متنوع من إدارة الأعمال ليوضح لنا ماذا سيجلب لنا من مشروعات واتفاقيات من القارة الأفريقية، والتواجد بمعلومة على الأرض، مشيراً إلى أنه يجب أن نضع الملف الأفريقي في اعتبارنا». وأكد أن القضاء على البيروقراطية وزيادة مساحة الثقة والإدارة يحل المشاكل الاقتصادية، مشدداً على الاهتمام بالصناعة والزراعة والتصدير في المرحلة المقبلة، والعقوبة والهيكلية الإدارية.

وأكد الدكتور عمرو صالح، أستاذ اقتصاد سياسي ومستشار البنك الدولي سابقاً، قائلاً: «نحن دولة لدينا جدارة مالية وائتمانية ونتعامل مع الاقتصاد، موضحاً أن الأزمات الاقتصادية قد تحدث كل 3 شهور». وأضاف أننا لدينا مدرسة اقتصادية كبيرة في مصر، والدولة لم تقصر وعملت كل شيء، من إقامة بنية تحتية واستثمار ونحن في حاجة لروشتة بأفكار ورؤية ووقت زمني مؤكداً أن الدولة قدمت كل شيء. وتابع: «لدينا مشكلة في القواعد التنفيذية للرؤية، كما أننا ليس لدينا مشكلة اقتصادية ولكن المشكلة تكمن في الإدارة الاقتصادية، ولدينا طاقة إنتاجية جيدة، ونحتاج لنعيد المدرسة الاقتصادية».

وقال إن مصر دولة لديها جدارة مالية وائتمانية وتتعرف وتتعامل مع الاقتصاد الدولي. وأضاف أن الأزمات الاقتصادية في الماضي كانت تحدث كل 100 عام أو 50 عام، لكن منذ عام 2020 والأزمات الاقتصادية من

الممكن أن تحدث كل شهرين أو ثلاثة أشهر.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

مشروع رأس الحكمة سيكون مشابهاً لمدينة كان أو نيس الفرنسيتين أو إمارة موناكو.

حضرة المواطن يدعي مواجهة الدولة لحرب افتراضية عبر تطبيقات أسعار الدولار ويكشف عدم إتمام صفقة بيع رأس الحكمة حتى الآن ويناقش إجبار المصريين بالخارج على تحويل 20% من مرتباتهم للدولة

(إقليمي ودولي . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: أزمة الدولار

قال الإعلامي سيد علي إن مصر يشن عليها حرباً من عدة جبهات بسبب أنها تدفع ثمن تصديرها للمشروع الصهيوني في المنطقة، ومشروع الشرق الأوسط الكبير في المنطقة، مؤكداً أن هذا لا يعني أنه يحمل الإدارة الداخلية على ما يحدث حالياً، مبيّناً أن الدولة تواجه حرباً افتراضية عبر التطبيقات على الهواتف المحمولة في أزمة الدولار، وليس لها علاقة بالعرض والطلب، لافتاً إلى أنه من الجيل الذي عاصر ثورة الخميني في إيران، قائلاً: «رأينا الخميني وهو آتٍ من منفاه في باريس لاستلام الحكم على الجاهز، كما رأينا ثورات جرى تصنيعها في مختبرات وبثتها قناة الجزيرة على الهواء مباشرة، وصدقناها!».

مضامين الفقرة الثانية: تعويم الجنيه

كشف المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، حقيقة ما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي بشأن تعويم الجنيه المصري خلال ساعات. وقال إن هذا الأمر متعلق بالسياسة النقدية، متابِعاً: «أفضل ترك الأمر للبنك المركزي للتعليق عليه». وعن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، قال إنه سيتم الإعلان عما أثمرت عنه المفاوضات فور الانتهاء منها. وتابع: «إن شاء الله يتم التوصل لاتفاق خلال الفترة القليلة المقبلة، وإن شاء الله نأمل خيراً».

مضامين الفقرة الثالثة: المتحف المصري الكبير

قال المستشار محمد الحمصاني المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، إنَّ موعد افتتاح المتحف المصري الكبير لم يتم تحديده بعد. وأضاف أنَّه جارٍ دراسة الموعد المحدد للافتتاح، وسيتم الإعلان عنه في حينه.

وبشأن إمكانية تأثير الاضطرابات في المنطقة وتحديداً العدوان على غزة، على موعد افتتاح المتحف، فقد أوضح أنَّه هذا الأمر لم تتم مناقشته، وأبدى تطلعه لأنَّ يتم افتتاح المتحف في ظروف إقليمية مستقرة.

وأكد أن السياحة تأثرت إلى حد ما بالأوضاع في المنطقة إلا أن هذا القطاع حقق في العام الماضي، أرقاماً جيدة

وذلك بحجم تخطى 14 مليون سائح. وأشار إلى أنّ الأعمال الجاري تنفيذها في المتحف حالياً تنتهي بحلول ختام شهر فبراير، ومن ثم يكون المتحف جاهزاً للافتتاح. وشدد على أن الافتتاح سيكون ضخماً وستتم دعوة عدد كبير من المسؤولين والمثقفين إلى الاحتفالية التي ستليق باسم مصر.

مضامين الفقرة الرابعة: غلاء الأسعار

قال المستشار محمد الحمصاني المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن ملف ارتفاع الأسعار يحظى بمتابعة مستمرة من قبل رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي. وأضاف أن المواطن له حق مشروع للقلق من ارتفاع الأسعار. ونوه بأن حالة القلق التي تنتاب المواطنين مشروعة لا سيما مع توقع زيادة الإقبال على السلع مع قرب حلول شهر رمضان الكريم. ولفت إلى أن الحكومة اتخذت عدة إجراءات لضبط الأسعار بما يساهم في إحكام ضبط الأسواق في الفترة المقبلة وبخاصة في السلع الأساسية والاستراتيجية.

وأوضح أن إجراءات الحكومة ستؤدي إلى انخفاض الأسعار، مشيراً إلى إنشاء منظومة رقمية محكمة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء؛ بهدف مراقبة أسعار السلع ومدى توفرها. ولفت إلى أن هناك رقابة يومية من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية على الأسعار، مشيراً إلى عرض تقرير يومي عن مستوى أسعار السلع الأساسية على رئيس الوزراء. وأوضح أن الحكومة تسعى بشكل حثيث مع البنك المركزي لخفض التضخم عبر اتخاذ إجراءات في هذا الصدد وصولاً إلى أقل من 10% في 2025.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم الاتحاد الأوروبي لمصر

علق المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، على الأخبار والتقارير المتداولة خلال الأيام القليلة الماضية عن انتظار مصر حدثاً مالياً مهماً جداً سيدر على البلاد دكلاً كبيراً من العملة الأجنبية يصل إلى مليارات الدولارات، يؤثر إلى حد كبير في عودة الاتزان إلى سعر الصرف. وقال إن مصر لديها عدة مصادر من العملات الأجنبية، بخلاف المصادر التقليدية من السياحة وقناة السويس والصادرات. وأضاف أن هناك تعاوفاً من شركاء وجهات مانحة دولية، مشيراً إلى إعلان الاتحاد الأوروبي اعتماد تمويل إضافي لمصر.

وتابع: «بصفة عامة، مصر تتحرك، ولديها اتصالات وتعاون مع عدد كبير من الشركاء الدوليين، وبالتالي نتوقع تمويل في مجال التنمية، الحكومة لديها رؤية بالرغم من التحديات الراهنة، وتعمل على رفع الأعباء عن المواطنين، ومن خلال تحركات الحكومة سيتم تجاوز التحديات الاقتصادية الراهنة وضبط سعر الصرف».

مضامين الفقرة السادسة: بيع رأس الحكمة

قال الإعلامي سيد علي إن هناك تحالف إماراتي يعمل على تخطيط مدينة رأس الحكمة، مشيراً إلى وجود اتهامات رخيصة تشيع أن الدولة تباع هذه المنطقة، بينما الأشقاء في السعودية والإمارات وقطر لديهم استثمارات في دول أجنبية أخرى، ويشترون أراضٍ وموانئ، ولم يقل أحد أن الأجانب يبيعون أراضيهم، ورأى أن مثل هذه الشائعات الصادرة من أهل الشر حول بيع الدولة لأراضيها هي كلام ساذج، للتشكيك في الدولة المصرية، مبيهاً أنه حتى الآن لا توجد معلومات رسمية حول إتمام الصفقة، منوهاً بأنه حال حدوث ذلك سيكون عن طريق بدل الانتفاع.

وقال الدكتور عبد المنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاستراتيجية، إن مشروع مدينة رأس الحكمة حال تنفيذ سيكُون من أهم المشروعات كما يتردد، إذ إن هذه المدينة تتجاوز مساحتها 55 ألف فدان ومن ثم فإن أي استثمار بها سيكُون له عائد كبير، وسيحقق تنمية مستدامة لهذه المنطقة. وأشار إلى أنه حال تنفيذ هذا المشروع

كما يشاع سيدر على مصر عوائد دولارية، وسيحقق تنمية كبيرة لهذه المنطقة التي تحتوي على شواطئ تصل إلى مستوى الشواطئ العالمية، قائلًا إنه من العار ألا يعمل الساحل الشمالي إلا في شهرين فقط من شهور الصيف، ولا تستطيع الدولة أن تجذب العملة الصعبة منه، مؤكدًا أن هذا مال راكد.

مضامين الفقرة السابعة: تحويل أموال المصريين بالخارج للدولة

قال عبد السند يمامة المرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب الوفد، إن المقترح الذي قدمه بإصدار قانون يلزم المصريين بالخارج على تحويل 20% من دخولهم الشهرية لمصر لا يعبر عن رأيه الشخصي لكنه يعبر عن حزب الوفد. وأضاف أن الحزب سيتقدم بمشروع قانون لتنفيذ هذا المقترح، مصحوبًا بالضوابط اللازمة دون أي خروج على القانون أو الدستور. وأوضح يمامة أن المقترح لا يشمل المصريين المهاجرين لكنه يتضمن المصريين العاملين بالخارج. ولفت إلى أن المقترح يتضمن تحويل 20% من الدخل الشهري لمصر -بالشكل الرسمي- وليس للحصول عليها، موضحًا أن المصري الموجود بالخارج يكتب إقرارًا على نفسه حول دخله الشهري ومن ثم يلزم بتحويل 20% لمصر. وشدد على أن الهدف من المقترح هو القضاء على الفارق بين السعر الرسمي للدولار والسعر في السوق الموازية.

وعلق مصطفى رجب، مدير بيت العائلة المصرية في لندن، على مقترح الدكتور عبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد، بشأن إلزام المصريين في الخارج بتحويل 20% من دخلهم. وقال: "في حاجة اسمها نتشاور مش نصحى الصبح ونقول وجدتها، هذا ليس حل الأزمة الاقتصادية في مصر". ولفت إلى أنهم اقترحوا تحويل المصريين في الخارج عملة صعبة على حساباتهم في مصر، مبيّنًا أن المصريين بالخارج بدأوا بالفعل في تحويل عملة صعبة على حساباتهم.

مضامين الفقرة الثامنة: أسعار الدقيق

عزا خالد فكري سكرتير شعبة المخابز بالغرفة التجارية، ارتفاع سعر الخبز السياحي إلى الزيادة التي حدثت لطن الدقيق الذي يُصنع به وهو دقيق 72% وحر التداول. وأضاف أن سعر طن هذا النوع من الدقيق قبل الحرب الروسية الأوكرانية كان يبلغ تسعة آلاف جنيه، في حين وصل السعر حاليًا إلى 34 ألف جنيه. وأشار إلى أن الحكومة لا تسيطر على هذا النوع من الدقيق كونه مستوردًا وهم حر التداول. ولفت إلى تسجيل زيادة بلغت سبعة آلاف جنيه للطن الواحد خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين، وهو ما تسبب في ارتفاع الأسعار في الفترة الماضية.

أبرز تصريحات سيد علي:

- مصر يشن عليها حربًا من عدة جبهات بسبب أنها تدفع ثمن تصديرها للمشروع الصهيوني في المنطقة، ومشروع الشرق الأوسط الكبير في المنطقة.
- الدولة تواجه حربًا افتراضية عبر التطبيقات على الهواتف المحمولة في أزمة الدولار، وليس لها علاقة بالعرض والطلب.

الحكاية يتهم التجار بغلاء الأسعار رغم انخفاض الدولار ويناقش حقيقة وجود ذهب مغشوش في الأسواق وكساء هرم منقرع بالجرانيت

(اقتصادي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: غلاء الأسعار

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه في الوقت الذي يرى البعض أن الدولار يترنح -في إشارة إلى انخفاضه- فإن الأسعار في الوقت نفسه تتبجح. وأضاف: «كنت أكل فول بالأمس خلصت رغيفين في دقيقتين، والسعر 3 جنيه أو أكثر». ولفت قائلا: «لترين ونصف من الزيت بقيمة 600 جنيه، وعلبة السمنة بقيمة الألف جنيه، الجبنة البيضاء بـ 120، والجبنة الرومي حدث ولا حرج، والبسطرمة ليس لنا علاقة بها». وأضاف: «قلت لي العلف للفراخ زاد بسبب الدولار، طيب الدولار ينزل أهوا هل مكملين في ارتفاع الأسعار؟ هذا هو الأسبوع الذي يترنح فيه الدولار والأسعار ما زالت تزداد، طيب لو شم نفسه يوم الإثنين المقبل؟ أي رقم تدخل به السوبر ماركت لم يعد ينفع الآن، مصر كلها تسأل ما هذا الرقم؟».

وأشار إلى أن البعض قد يرد بأن سعر الدولار انخفض منذ فترة وجيزة وليس فترة طويلة، متسائلا عما إذا كانت الأسعار ستخف بعد أيام جراء ذلك. ولفت إلى أن العالم أجمع يشهد انخفاضا في كل دول العالم، لكن الوضع في مصر مختلف، مؤكداً أنه مع ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية بشكل كبير قد يكون مفهوماً لكن العكس من ذلك لا يكون مفهوماً. وتابع: «بعض التجار حرامية ونصابين، أنا كمواطن استحملتك وسعر الدولار عالي، وضعنا إيه لما الدولار ينزل؟».

وحذر من مستوى ارتفاع السلع، قائلا: «السوق سينكسر، أنا أحذركم»، لافتاً إلى أن هناك أفراد لديهم مال ولا يستطيعوا شراء السلع. وقال: «هي الـ 20 جنيه تجيب إيه اليوم، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، متسائلاً: «كيف سيكون الوضع في شهر رمضان؟»، مطالباً التجار بخفض أسعار السلع حال استمرار تراجع الدولار. وأضاف: «نفسى الأسعار تثبت، لا توجد بلد في العالم الأسعار تزيد فيها بالساعة، اسمعوا الناس بتقول إيه في الأسواق، ارحموا الناس وأنا لا أحدث الحكومة همّ لا يقدرنا على مواجهة التجار»، موجها رسالة إلى التجار: «فاض الكيل ارحمونا، تعالوا نتفق أن الأسعار لا تزيد من بكرة إلى بعد رمضان».

وأردف: «نعم الظروف صعبة وهناك أزمة اقتصادية، إنما أنا أحذر من الآن؟ هل شعرتم بالانخفاض بعد نزول 6 جنيه في الدولار؟ أنا آسف لن أقل لأحد لا تأكل في رمضان، ولن أقل لأحد لا تعزم ببتك وجوزها على الفطار في رمضان، لن أقدر على إني أقول ده، الناس عندها حد أدنى من الحياة يعني». وتساءل: «هل تدركوا كيف يحصل الناس على السكر؟ لازم تصرف كم لكي تحصل على السكر؛ سترد الدولة إنها أقامت منطقة عازلة لـ 60 إلى 70 مليون، ولكن الناس لما تخلص الكميات تذهب للسوق المفتوح».

وتابع: «وصلنا للشهقة المكتومة، الناس تشتري خضار بمئات الجنيهات». وأشار إلى أن السوق به خلل غير طبيعي، موجهاً رسالة إلى التجار: «أنتم تأخذوا أكثر من حقكم، حيث لا يمر أسبوع لا ترتفع فيه الأسعار». وأضاف أن السوق يتكون من طرفين التاجر والمستهلك، وهناك أخبار تتردد أنهم يبحثون زيادة سعر الدواء.

وقال إن الدولة لا تستطيع أن تخفض سعر البيضة أقل من 6 جنيه ولا تستطيع أن تخفض سعر الفراخ عن 100 جنيه، وكذلك لا تستطيع أن تخفض سعر اللحم عن 400 جنيه. وحمل أديب، التجار جانباً من المسؤولية عن الأزمة الراهنة، متسائلاً عما إذا كان المواطنون يشعرون بدور للحكومة في خضم هذه الأزمة. ورأى، أن التجار أكثر قوة من الحكومة، مؤكداً أن الأزمة تطال حتى من لديه أموال، حيث يجد صعوبة في العثور على بعض السلع.

مضامين الفقرة الثانية: المتحف المصري الكبير

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المتحف المصري الكبير عمل مذهل، ويشرف كل مصري، ويبدو أن العمل في المتحف اقترب من افتتاحه وسيتم افتتاحه قريباً. وأشار إلى أن المنطقة الموجود بها المتحف المصري الكبير هي أشبه بالمثلث الذهبي، لافتاً إلى أن المتحف المصري الكبير عمل تاريخي، أملاً أن يكون حفل الافتتاح حدث عالمي بكل المقاييس. وأضاف أن هذه المنطقة ستجذب كثيراً من السياح، معلقاً: «هذا هو الإنجاز العظيم، والحضارة المصرية العظيمة التي لا يضاهيها شيء»، متمنياً انضمامه لخريطة السياحة العالمية.

مضامين الفقرة الثالثة: كساء هرم منقرع

تحدث أحمد يوسف مساعد وزير السياحة والآثار والمتحدث باسم الوزارة، عن أهمية مشروع الترميم المعماري لهرم منقرع بهضبة الجيزة المعروف إعلامياً بمشروع كساء أو تبليط الهرم. وقال إن هذا المشروع حلم قديم، وأن عديد من الأثريين كانوا يحلمون بتنفيذه. وأضاف أن المشروع لم يتم تنفيذه في فترات سابقة بسبب التمويل، مشيراً إلى توفر المنحة اليابانية التي قادت إلى تنفيذه في الفترة الحالية. ولفت، إلى أن المشروع كان في انتظار التمويل والمعدات المطلوبة، وذلك ضمن محاور تطوير تعمل الوزارة على تنفيذها.

ولفت إلى أن اللجنة العلمية التي تقرر تشكيلها بخصوص المشروع المعروف إعلامياً ستبحث المشروع وتبت في تنفيذه من عدمه. وأضاف أنه في حال قررت اللجنة المضي قدماً في تنفيذ المشروع سيتم عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن ذلك واستعراض تفاصيله. وأشار إلى أنه لا يوجد وقت محدد لانتهاء من هذه الخطوة، وأن الأمر يرجع إلى اللجنة والمستندات التي ستعرض عليها، والزيارات الميدانية التي ستجريها، مشدداً على أن الوزارة لا تستعجل اللجنة في هذه الأعمال. وأكد أن الوزارة ستتعامل مع هذا الملف بقمة الشفافية.

مضامين الفقرة الرابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

عقب الإعلامي عمرو أديب، على أزمة رحيل فيتوريا عن تدريب منتخب مصر بسبب قيمة العقد، قائلاً: «واضح إن اتحاد الكرة المصري لكرة القدم لم يكن على قدر قيمة العقد»، مشيراً إلى أن الاتحاد أبرم عقود غير متوازنة تسببت في أزمة. وأشار إلى أنه لا بد عند التعاقد مع مدرب جديد يكون هناك توازن في العقد، معلقاً: «على قد لحافك مد رجليك»، لافتاً إلى أن مدرب فريق منتخب الرأس الأخضر "كاب فيردي" يتقاضى شهرياً 4500 دولار فقط.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الذهب

كشف هاني ميلاد، رئيس شعبة الذهب بالغرفة التجارية، سبب تراجع أسعار الذهب في مصر خلال اليومين الماضيين. وقال ميلاد، إن سعر الذهب في مصر انخفض اليومين الماضيين نتيجة رفع البنك المركزي سعر الفائدة 2%، وانخفاض سعر الدولار في السوق الموازية، والحديث عن احتمالية طرح شهادات ادخارية بفائدة أعلى. وأوضح أن سعر الذهب في السوق المحلية متوقف بشكل كامل على سلوك المستهلك والذي يصعب التنبؤ باتجاهاته، مشيراً إلى أن مخاوف المواطنين من هبوط سعر الذهب دفعهم للبيع، ما أدى إلى انخفاض الأسعار.

وأضاف أن تسرب شائعة بوجود سبائك مغشوشة في السوق المصرية أدى إلى خفض السعر، مؤكدة أن هذا الخبر شائعة غير صحيحة، كما نفى حديث البعض عن وجود مشكلة في عيارات الذهب وأن جرام الذهب غير مضبوط، موضحاً: «العيارات كلها مطابقة للمواصفات العالمية، ومصصلحة الدمغة والموازين تراجع كل هذا وتدمغه، هذا الكلام غير صحيح». وأشار إلى أن الذهب متوفر في السوق المصرية، مشدداً على أن سلوك المواطن المصري هو من سيحكم تحرك سعر الذهب الفترة المقبلة، والذي يتأثر بالعرض والطلب.

مضامين الفقرة السادسة: لقاء فنى

استضاف الإعلامي عمرو أديب، الفنانة منى زكي للحديث خلال الحلقة عن أحدث أعمالها السينمائية "رحلة 404"، لافتة إلى أن العمل تمت كتابته منذ عام 2011 ولكن كان تم رفضه من المنتجين لأنه غير جماهيري. وقالت: "الفيلم مصنف للكبار فقط، ولم أكن أتخيل إنه يصنف +18 يعني قلت ممكن +16، ومن أول يوم وأنا أحب الفيلم، ولا أرى فيه إنه حاجة وحشة، بالعكس أحببت الفلسفة التي وراءه".

وقالت إن المسلسلات الدرامية تعطي فرص كثيرة للفنانين لامتداد عرضها لأيام، بعكس الأفلام السينمائية، مشيرة إلى أنها لا تهتم بفكرة تحقيق أعلى إيرادات في السينما، ولكنها تبحث عن عمل سينمائي ينال إعجاب جمهورها وعشاقها. وأوضحت أنها لم تكن تتوقع أن الفيلم يجذب إيرادات كثيرة، قائلة: «قصة أي عمل فيلم من بطولتي في السينما لا تأت لسيدات فنانات كثيرًا».

وتطرقت الفنانة منى زكي، للحديث عن أعمالها السابقة التي حققت صدى كبير عند الجمهور، وأشارت إلى أنها جسدت في مسلسل لعبة نيوتن والذي عرض في موسم رمضان 2021، قدمت شخصية سيدة مكسورة، بعكس شخصيتها في مسلسلها تحت الوصاية الذي عرض في رمضان الماضي، فشخصية حنان تتمتع بالقوة والصلابة ليس بالكسرة كما يعتقد البعض.

وقال المخرج هاني خليفة، إن جميع أفلامه تكون مصنفة للكبار فقط وذلك منذ فيلم سهر الليالي، مؤكداً أنه استغرب نجاح فيلمه الأخير رحلة 404 بسبب إنه فيلم يتسم بالعنف. وقال: «موضوع الفيلم فعلاً موضوع صعب ولا يناسب الأطفال». وأضاف: «أنا في رأيي إن منى زكي تقدر تقدم أي حاجة، ومن أول ما اشتغلنا في سهر الليالي وأنا بقول إنها مدهشة». وأعرب عن اندهاشه من النجاح الفيلم قائلاً: «مستغرب من نجاح الفيلم لأنه ثقيل وعنيف».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

لا توجد دولة في العالم أسعار السلع الغذائية تزيد كل ساعة غير مصر.

على مسؤوليتي يكشف استلام الدولة 20 مليار دولار دفعة أولى من بيع رأس الحكمة ويزعم انخفاض أسعار السلع بعد أسبوعين ويناقد زيارة بليكن للمنطقة لفرض هدنة جديدة وتبادل الأسرى

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

أكد الإعلامي أحمد موسى أن الحديث عن مشروع رأس الحكمة، تسبب في دعاية وتسويق له بما يعادل نحو 400 مليون دولار، مردفًا: «بصرف النظر عن الطريقة التي جرى الحديث بها عن مشروع رأس الحكمة، سواء من مؤيد أو معارض، والتي جعلت المشروع ترند على مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي». وقال إن الحكومة حتى الآن لم تتحدث عن مشروع رأس الحكمة، مشيرًا إلى أن رأس الحكمة تبعد عن مدينة مطروح ساعة، وتبعد عن مطار

العلمين نحو 40 كيلو متر. وأضاف أنه في عام 1975، أصدر الرئيس الراحل محمد أنور السادات آنذاك قرارًا جمهوريًا بإنشاء مدينة رأس الحكمة السياحية، مشيرًا إلى أنه يجري الإعداد لمشروع رأس الحكمة منذ 1975، وليس وليد اللحظة.

وتابع بأن الرئيس السيسي يعمل حاليًا على مخطط لتنمية الدولة حتى 2052، أو ما يسمى «المخطط الكبير»، منوهاً بأن مشروع رأس الحكمة من المدن الذكية بتقنية الجيل الرابع، مؤكدًا أن مصر لا تبيع أرضها، معقبًا: «هذا ليس بيع، هذا استثمار، أقول لكم حاجة أنا لما كنت مع النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب في غانا، أشقاءنا في الإمارات حصلوا على أرض هناك، وقدموا استثمار هائل، وحصل الأشقاء السعوديون أيضًا على نصف لندن ملك».

وأردف: «عوائد الاستثمار تحقق مكاسب اقتصادية غير مسبقة، ولكن الإعلام المعادي يريد أن يشكك في كل شيء، الحديث عن رأس الحكمة دعاية غير مسبقة للمشروع جعلها حديث المؤيد والمعارض، مشروع رأس الحكمة سيكون مدينة عالمية على أرض مصرية». وقال: «تعداد سكان مصر في عام 2052، سيكون نحو 165 مليون نسمة، لذا الرئيس السيسي يعمل على إنشاء المدن الحديثة والمتطورة التي تستوعب هذه الزيادات من تعداد السكان».

ولفت إلى أن مدينة رأس الحكمة سوف تصبح أعلى متر أرض في مصر، بعد مشروع تطويرها واستثمارها وتحويلها إلى واجهة سياحية، قائلًا: «الدولة لا تبيع وإنما تستثمر وتنمي». وتابع بأن مدينة العلمين الجديدة كانت حقل ألغام منذ 10 سنوات واليوم بات سعر المتر يتراوح بين 30 و70 ألف جنيه. وقال إن أول دفعة تدخل مصر من مشروع رأس الحكمة 20 مليار دولار، معلقًا: «في ناس لا تريد أموال تدخل الدولة، وتعمل مشروعات تنمية شاملة في الصحراء». وأوضح، أن مدينة رأس الحكمة ستحتوي على مركز سياحي ترفيهي عالمي، ومركز استشفاء عالمي، ومناطق صناعية متطورة ومدينة ملاهي عالمية، ومدينة سكنية صديقة للبيئة.

ولفت إلى أن المشروع مع غيره من المشروعات القومية الأخرى سيوفر فرص عمل قدرها 12 مليون فرصة على مدار 30 عامًا من الآن، وهناك شركات مصرية وعالمية أسمائها كبيرة ودول عربية شقيقة تستثمر في المشروع. واستطرد، بأن العائد سينعكس على المواطن المصري والدولة تفكر في المشروع منذ 2021، إذ إن شاطئ رأس الحكمة من أروع الشواطئ حول العالم وهو شاطئ بكر.

وأضاف أنه جرى عمل دعاية لمشروع رأس الحكمة تقدر بنحو 400 مليون دولار قبل أن يبدأ، موضحًا أن المستثمر يدفع أموال وهو كسبان لكن لا أحد منهم يأخذ أرض معه. وأشار الإعلامي أحمد موسى، إلى أن أعداء الوطن يحاولون التشكيك في كل مشروعات الدولة المصرية، ولكن كلامهم تحول إلى أمر إيجابي ووضع رأس الحكمة على الخريطة وشوق الناس لزيارتها ورؤيتها.

وأكد النائب محمد بدراوي، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن مشروع رأس الحكمة هدفه استثماري بحث، مشددًا على أهمية فتح المجال أمام مثل هذه المشروعات، مردفًا: «نتمنى يكون عندنا عشرات المشروعات من نوعية رأس الحكمة». وقال إن مشروع رأس الحكمة تأخر أكثر من 7 سنوات، كما أن تنمية المناطق السياحية تجذب الاستثمار والسياح.

مضامين الفقرة الثانية: قناة السويس

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن ممر قناة السويس تأثر سلبيًا من الأزمة التي تحدث في البحر الأحمر، مردفًا: «نحن

خسرنا ملايين الدولارات خلال الفترة الماضية، وصندوق النقد الدولي أكد تأثر قناة السويس بما يجري في البحر الأحمر». وقال إنه كان أول أمس الخميس في السويس وشعر بالحزن الشديد للمشهد الذي رآها في ذلك الوقت، حيث وجد بضع السفن في ممر القناة، عكس ما كانت تشهده القناة قبل الأزمة. وأضاف أن التحديات كبيرة علينا، ويجب الصمود وكل هذه الأزمات ستمر.

مضامين الفقرة الثالثة: ضرب العراق وسوريا

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن أمريكا تسعى لإضعاف الجيوش العربية في المنطقة، حتى يصبح جيش الاحتلال الإسرائيلي هو الأقوى في الشرق الأوسط. وقال إن الغارات التي شنتها أمريكا على الأهداف الإيرانية في العراق وسوريا جعله يسترجع بالذاكرة لعام 2011، حيث تذكر كل محاولات الولايات المتحدة التي تسعى لإسقاط الجيش المصري، بالتعاون مع جماعة الإخوان الإرهابية. وأضاف أن الجيش العراقي والسوري، تم تفكيكهما وإضعافهما بواسطة أمريكا، سواء باحتلال العراق، أو إعطاء ملايين الدولارات لجماعات تحارب وتفكك الجيشين العراقي والسوري. وتابع بأن مصر كانت تدرك مخطط الولايات المتحدة جيدا، وهناك رجالا وقفوا أمام كل هذه المحاولات وحافظوا على وحدة الجيش، مؤكداً أن الدولة التي تملك جيشا قويا تمنع أن يعتدي عليها أحد، مردفاً: «الكل يعرف مصر وعامل لها حساب».

وعلق اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، على الضربات الأمريكية على عدة مواقع في سوريا والعراق رداً على هجوم الحدود السورية الأردنية. وقال: «شاهدنا مأساة بالأمس بعد الهجمات الأمريكية على سوريا والعراق». وأضاف أن إيران لها أذرع في المنطقة وهم حزب الله في لبنان والعراق والحوثيين في اليمن. وتابع بأن بايدن أكد أن أمريكا لن تقم بمهاجمة إيران؛ لكن أمريكا شنت هجمات على مواقع في سوريا والعراق.

ولفت إلى أن أمريكا ضربت منازل، ولم يتم استهداف أي عناصر من الحرس الثوري الإيراني، ولم يتم إبلاغ القيادة العراقية بالضربة الأمريكية. وذكر أن أمريكا لن تقوم بتوجيه ضربة مباشرة إلى إيران لأنها قد تتحول لحرب إقليمية. وأضاف أن كواد الحرس الثوري في سوريا غادروها إلى طهران خلال الأيام الماضية، ولذا لم يكن هناك إيرانيين بين ضحايا القصف الأمريكي على سوريا والعراق.

وأوضح أن الضربة الأمريكية على العراق استغرقت نصف ساعة بأحداث الطائرات الأمريكية من نوع قاذفات B-1 التي انطلقت من الولايات المتحدة قاصدة قصف الأهداف في سوريا والعراق. وأكد أن الطائرة الأمريكية تتزود بالوقود في الجو وتحمل أسلحة قادرة على تدمير بلد كامل، موضحاً أن هناك 8 طائرات تحمي قاذفات B-1 خلال تنفيذ المهام.

وأعرب عن حزنه وهو يتابع أخبار قصف سوريا والعراق، موضحاً أن العراق كانت ثاني أكبر جيش عربي بعد الجيش المصري، بينما سوريا كانت تمتلك ثالث أقوى جيش عربي، والإثنين باتت أرضهما مستباحة. وتابع بأن المراسلين كانوا يسمعون أزيز الطائرات فوق العراق أمس، بينما لم يكن هناك أي وجود للدفاعات الجوية العراقية لأنه تم تفكيكها وتدميرها. وقال إن إيران مفتاح الموضوع فيما يحدث في المنطقة.

وأشار إلى أنه بعد رحيل شاه إيران جاء نظام المرشد الذي فكك الجيش وأنشأ الحرس الثوري الذي يكون ولاؤه للمرشد. وأردف أن سوريا مفككة ويوجد أربع جيوش هناك، وهم جيوش تركيا وأمريكا وروسيا وإيران، وقال إن الوجود الأمريكي في المنطقة هدفه السيطرة على المنطقة. وأوضح أن طهران لديها جيش قوي وصواريخ قادرة على الوصول إلى إسبانيا.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة بليكن للمنطقة

أشار اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، يزور المنطقة غدًا مرة أخرى لبحث تداعيات العدوان على غزة، مضيفًا: «أتوقع أن ينتج عن زيارة بليكن تطورًا إيجابيًا في اتجاه وقف إطلاق النار في غزة». وعلق على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعدم التوصل إلى وقف إطلاق نار. وشدد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، خاصة مع قرب دخول شهر رمضان. وأشار إلى أن بليكن سوف يبحث مستقبل قطاع غزة خلال جولته في المنطقة، واستطرد بأن وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن سوف يزور المنطقة خلال الساعات المقبلة من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف القتال في غزة.

وكشف المفكر الاستراتيجي، اللواء دكتور سمير فرج، أن القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أعلن أن الحركة لم تعط ردًا بشأن المقترحات على هدنة مع إسرائيل، قائلًا: «الوضع هناك صعب في غزة خاصة أننا مقبلون على شهر رمضان المبارك». وتابع بأن المقاومة الفلسطينية لديها 132 أسيرًا إسرائيليًا وتوفي بعضهم. وقال إن نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي سوف يدخل السجن في اليوم التالي من انتهاء الحرب في قطاع غزة لأنه يواجه 3 تهم، مؤكدًا أن نتنياهو لا يرغب في إيقاف الحرب كي لا يدخل السجن.

مضامين الفقرة الخامسة: توريد قصب السكر

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بقرار وزارة التموين، بزيادة سعر توريد طن قصب السكر، بواقع 400 جنيهاً لتصل إلى 1500 جنيهاً مقابل 1100 جنيهاً بالموسم الماضي، بهدف تشجيع المزارعين على رفع معدلات التوريد، مردفًا: «هناك حافز إضافي لكل مزارع سيورد نحو 30 طن قصب سكر سيأخذ 400 جنيهاً، وفي حالة توريد أكثر من 40 طن سيأخذ حافز 500 جنيهاً». وقال إن قرار زيادة سعر طن قصب السكر، جاء في وقته وسيساعد على تشجيع المزارعين على توريد القصب، كما أن إعطاء حافز للمزارع سيشجعه على تصدير أكبر كمية.

مضامين الفقرة السادسة: غلاء الأسعار

قال الإعلامي أحمد موسى إن الحكومة خلال أسبوعين ستطلق خلال أسبوعين معارض أهلاً رمضان، حيث من المقرر أن تشهد هذه الفترة تراجعاً في أسعار السلع الاستراتيجية السبعة التي حددتها الحكومة، معقبًا: «الأسعار التي تزيد ستشهد تراجعاً خلال الفترة المقبلة»، معقبًا: «سندخل على رمضان ونوفر كل السلع اللازمة للمواطن». واستعرض المذيع تعليقات المتابعين له على حسابه الشخصي على موقع الفيس بوك، حول أسعار اللحوم والفراخ، والمنتجات والمواد الغذائية، والتي تتفاوت من منطقة إلى أخرى، كما اشتكى المواطنون من زيادة الأسعار -لدرجة بكاء عدد من المواطنين- بسبب أزمة الدولار، ولفت المذيع إلى أن برنامجه سيخصص فقرة يومية للحديث عن الأسعار وعرض تعليقات المواطنين، مؤكدًا أن البرنامج يهتم بالمواطن ويتسم بالشفافية لذا سنعرض كل يوم فقرة للحديث عن الأسعار.

وقال أحد المواطنين إن هناك فجوة كبيرة بين الوضع السياسي والوضع الاقتصادي، وأن سعر كيلو الفراخ البانيه كانت بـ 170 جنيه، والآن أصبحت تباع في السوق المحلي بـ 210 جنيه، رغم انتهاء أزمة الأعلاف. وذكر أحد تجار الدواجن، أن هناك زيادة جنونية في جميع الخامات المستخدمة، والفراخ كانت بـ 75 والآن أصبحت بـ 95 جنيه للكيلو الواحد، وأن هناك غياب كبير لمستلزمات الإنتاج من الأعلاف وفول الصويا والذرة.

وقالت إحدى السيدات في حديثها: «نشترى الحاجة اليوم، ومش عارفين هل نلاقيها بنفس السعر أم لا، وكل حاجة غلت الفراخ والسلمك واللحمة، والعدس وصل إلى 80 جنيه، والفاصوليا البيضاء أصبحت بـ 100 جنيه». وتابعت

سيدة أخرى: «كل حاجة زادت ومش عارفين نعيش، والحاجة اليوم بسعر وغداً بسعر أعلى»، ولفتت سيدة أخرى: «لا أجد السكر، والدقيق اليوم بـ 22 جنيه، وثاني يوم بـ 27 جنيه، وكيلو البسلة بـ 25 جنيه، واللوبيا بـ 110 جنيهات لماذا؟ ومن المسؤول؟». وبكت سيدة عند حديثها عن حال الأسعار التي يعيشها الشارع المصري، قائلة: «مصر لا تستحق ما يحدث، والأزمة إن شاء الله تعدي».

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أن جهاز حماية المستهلك شن حملات على المحال التجارية، ولاحظ عمليات بيع بأكثر من السعر الرسمي المدون على العبوة. وتابع بأن بعض التجار لا يلتزمون بالأسعار الرسمية، مطالباً المواطنين بالمحاسبة طبقاً للأسعار المدونة على العبوة، وعدم شراء السلع الزائدة عن سعرها.

وقال مسئول بجهاز حماية المستهلك خلال تواجده في حملة بحدائق الأهرام، أن الجهاز يكثف من حملاته الرقابية على كافة الأنشطة التجارية وفقاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء. وأشار إلى رصد مخالفات منها البيع بأكثر من السعر الرسمي أو بيع سلع ذات جودة منخفضة أو عرض سلع منتهية الصلاحية، وفي حال ضبط المخالفة يتم مواجهة صاحب المنشأة بها وبعد ذلك تحرير محضر وإحالته للنيابة العامة لاتخاذ الإجراء اللازم.

وقال أحمد عبد الواحد مأمور ضبط قضائي بجهاز حماية المستهلك، إنه رُصدت المخالفات في الأسواق لضمان عدم حجب السلع عن الجمهور أو رفع الأسعار دون مبرر وضبط السلع منتهية الصلاحية أو ذات جودة رديئة، لافتاً إلى أن هناك تجار يخفون البضاعة في المخازن، ويجري تحرير محاضر للمخالفين وإحالتهم للنيابة العامة.

مضامين الفقرة السابعة: صندوق النقد الدولي

أكد النائب محمد بدراوي، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، تعديل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، والحصول على 7 مليار دولار بدلا من 3 مليارات دولار، بناء على مجموعة من المعطيات أبرزها، «تأخر الصندوق في تسليم مصر دفعات القرض الذي تم الاتفاق عليه مسبقاً، كما أن الحكومة تأخرت في إجراءات المطلوبة من صندوق النقد». وأشار إلى أنه سيتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على الحصول على القرض قبل شهر رمضان، مؤكداً أن زيادة التضخم نتيجة زيادة التكاليف، كما أن هناك استثمارات كبيرة سيتم فتحها داخل مصر من جانب الأشقاء العرب، بجانب حصول على دعم مالي إضافي من الاتحاد الأوروبي.

وأردف بأن هناك مجموعة من العوامل التي يتم وضعها في الاعتبار عند مناقشة الموازنة مثل، «تحديد سعر الدولار، والالتزام بحد أدنى، معدلات النمو والإنتاج، نسبة التضخم». ونوه بأن مصر مستقرة سياسياً وأمنياً، لذا يجب العمل خلال السنوات الست المقبلة على عدة إجراءات للحد من عبء الديون، وتتمثل هذه الإجراءات في: التعامل مع ملف الديون، من خلال الإرجاء، أو إعادة الجدولة، أو تحويلها إلى استثمار، وطرح أطروحات تجذب المواطنين في الداخل، ويتم استهداف الدولار الذي يتواجد خارج السوق السوداء، وتغيير الأداء الإداري والحكومي، من خلال إضافة عناصر هامة، نحتاج وزير اقتصاد، ووزير استثمار، وتخرج الدولة من المشروعات، وفتح حسابات جارية يومية بالدولار، وإنشاء بنك المغتربين وطرح مشروعات ومزايا للمصريين في الخارج.

وأكد الدكتور هشام إبراهيم أستاذ الاستثمار والتمويل بجامعة القاهرة، أن الحكومة المصرية على بُعد أيام قليلة من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن القرض الذي سيتم منحه إلى مصر لتيسير السيولة المالية. وأضاف أن اضطراب سعر الصرف يؤدي إلى مزيد من الاضطرابات في كل شيء، مطالباً بضرورة توفير النقد الأجنبي واستقرار سعر الصرف في السوق المصري. وتابع بأن أسعار الدولار والذهب والسيارات سوف تنهار بصورة كبيرة بعد أيام من إنهاء الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بخصوص القرض الممول، ومن الوارد أن يبدأ المواطن في التخلص من الدولار في الفترة المقبلة.

وأوضح أستاذ الاستثمار، أن هناك انفراجة قريبة بشأن الأسعار، وأن الحكومة المصرية على بُعد فترة زمنية قصيرة لتعديل الأسعار المرتفعة في السوق المحلي، لافتاً إلى أن ما يحدث في أسعار الدولار والذهب والسيارات مجرد «فقاعة» فقط لا غير. وأردف بأن برنامج الطروحات بالدولار في الفترة الحالية محفوفة بالمخاطر، وعلى الدولة الاهتمام بهذه الملف، فنحن لدينا خبرات كبيرة في الداخل، وأن صناديق الاستثمار قد لا تعترف بتمويل مصر إلا من خلال العمل على اتخاذ الإجراءات السليمة في مواجهة الأزمات التي تواجهها على الساحة المحلية والعالمية. وذكر أننا نحتاج إلى توفير نقد أجنبي من أجل إحداث حالة من الاتزان في سعر الصرف داخل الاقتصاد المصري، مضيفاً أن هناك دولارات في البيوت، ولو فتحنا درج كل واحد سنجد دولار وذهب.

وكشف مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، أنه من أولويات الحكومة تحجيم التضخم الذي وصل إلى 35% في نهاية ديسمبر قبل أن ينفلت في يناير الجاري بزيادة نحو 6%. وتابع بأن أسعار الدولار في السوق الموازية تتجه إلى الانخفاض. وأشار إلى أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير عن مستويات الدخل الخاصة بالمواطنين وهو ما أثر سلباً عليهم. ولفت إلى أنه خلال أيام سيتم التوقيع على قرض صندوق النقد الدولي والذي من المتوقع أن يصل إلى 10 مليارات دولار يصل مصر هذا العام ويتجه معظمه إلى الاستثمارات.

وأوضح أن التباطؤ في عملية الإصلاح الاقتصادي يؤجل دخول شركاء واستثمارات إلى السوق المصرية، قائلاً: «نعمل مع كل الشركاء في أوروبا لزيادة الاستثمار». وقال إن المجلس الأعلى للاستثمار لم ينعقد منذ فترة، لأن بعض التشريعات بـ «عافية»، رغم أن دورها أهم من الحكومة في عملية الاستثمار لأن التشريعات الميسرة تدعم الاقتصاد وتنهض به.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

أول دفعة تدخل مصر من مشروع رأس الحكمة 20 مليار دولار.

كلمة أخيرة يشكك في مصداقية الحكومة حول سياسة الاقتراض وترشيد الإنفاق وحقيقة بيع رأس الحكمة ويناقش استمرار موجة غلاء الأسعار وقرب تعويم الجنيه

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

علقت الإعلامية لميس الحديدي على المقاطع الصوتية التي جرى تداولها عبر تطبيق الواتس آب والتطبيقات الأخرى من وسائل التواصل الاجتماعي حول مشروع رأس الحكمة قائلة: «انتشرت مجموعة مقاطع صوتية، وأخبار مجهلة عن مشروع ضخ في رأس الحكمة، سيضخ فيه مستثمرون عرب وأجانب ما بين 22 إلى 42 مليار دولار كاش». وأضافت: «لن أتعامل مع الشائعات لأن الاقتصاد لا يدار بالشائعات والمقاطع الصوتية، الاقتصاد يدار بالمعلومة والإفصاح»، كاشفة أن الشائعات حول مشروع رأس الحكمة أدت بالفعل إلى انخفاض سعر الدولار في السوق الموازية ما بين 5 إلى 6 جنيهات، معلقة: «هذا ما يعزز ما قلناه قبل ذلك أن الارتفاع الأخير المبالغ فيه في

سعر صرف الدولار يعود جزء منه إلى المضاربات وغياب المعلومة».

وتساءلت: «هل هناك مشروع في رأس الحكمة؟»، قائلة: «هي منطقة تابعة لمحافظة مطروح على الساحل الشمالي، وواحدة من أجمل المواقع على الساحل الشمالي»، وأردفت: «هناك معلومات تقول إن الدولة تدرس فعلاً مشروع ضخم، لكن كم وبكم وعلى أي مدى وكم الأموال المدفوعة كاش وكم الأموال المستثمرة؟ ليس لدينا معلومة واحدة مدققة حول ذلك؛ لأن هناك فرق بين رأسمال مدفوع ومصدر وبين استثمار، وكم يسدد عاجلاً، وكم يُسدد على دفعات».

وقالت: «الملاحظ في ذلك أن أسماء الشركات التي تحدثت عنها الشائعة مدرجة في البورصة، والحديث عن أرقام بهذا الحجم وأسماء لشركات مدرجة لا بد أن يُفصح عنها»، موضحة: «يعنى لو أنت ترى إنه سر، الشركات التي تكرر اسمها في الشائعات المتداولة، أو الصناديق السيادية لا تتعامل بنفس طريقة "اوعى تقول أحسن تحسد" أو "أهل الشر يفسدوا الاتفاق"»، مؤكدة أن هذه الشركات تشتغل بالطريقة القديمة، وهي الإفصاح. وأتمت: «مرة أخرى لا أريد إحباط الناس التي فرحت بدخول 22 مليار دولار، أتمنى والله، لكن من غير المفهوم، إذا كان هناك خبر بهذه الأهمية لماذا لا تعلنه الحكومة، أو تعلن على الأقل التفاوض فيه»، معلقة: «الاقتصاد ليس سر حربي، لأنه حياة الناس».

ولفت طارق متولي الخبير المصرفي، إلى أن هناك جانب إيجابي في الحديث عن مشروع رأس الحكمة وهو إن نزول سعر السوق السوداء دليل على إنه السعر كان مبالغ فيه.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار الفائدة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الأسبوع الماضي كان مثير اقتصادياً، وخاصة في نهايته حيث رفع البنك المركزي سعر الفائدة بمقدار 2% وهو الرفع الأول في عام 2024، وآخر رفع للفائدة كان في أغسطس 2023 لنسبة 1%، بعد رفع المركزي نهاية الأسبوع الماضي أسعار الفائدة بواقع 2%؛ لتصل إلى 21.25% للإيداع، و22.25% للاقتراض. وتابعت أن البنك المركزي، في عام 2023، ثبت أسعار الفائدة 6 مرات، ورفع مرتين بنسبة 3%، وبالتالي يكون إجمالي رفع سعر الفائدة منذ مارس 2022 نحو 13%.

وكشفت الحديدي عن الراحين والخاسرين من رفع أسعار الفائدة قائلة: «دائماً يكون في راحين وخاسرين من تحريك أسعار الفائدة، والراحون هم المودعون في حسابات التوفير، وهناك الشهادات الكبيرة التي طرحت الفترة الماضية والمستثمرين في أدوات الدين».

وذكرت أن الخاسرين هم الموازنة العامة المقترض الأكبر والاستثمار -لكن الاستثمار شبه متوقف الآن- والبورصة؛ لأن الناس سوف تفضل الفائدة الثابتة، ومعدلات النمو لا سيما أن آخر أرقام متراجعة بالفعل، بالإضافة إلى قطاع القروض الشخصية إذا لم تكن مثبتة.

ونوهت بأن أسباب رفع الفائدة طبقاً لبيان المركزي جاء في ضوء تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي على الرغم من البدء في انخفاض التضخم في الاقتصادات الكبرى، وحاله عدم اليقين حول أسعار السلع خاصة مع التوترات الجيوسياسية التي يشهدها العالم حالياً، واضطراب حركة الملاحة في البحر الأحمر. ولفتت، إلى أنه على الصعيد المحلي التوقعات تشير إلى تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال 2023-2024، قائلة: «على الرغم من تراجع التضخم للشهر الخامس على التوالي خلال ديسمبر الماضي ليسجل 34.2%، إلا أن المركزي يتوقع مزيداً من الضغوط التضخمية القادمة، وستنعكس على أسعار السلع، وتوقع أيضاً زيادة التضخم في إطار جهود ضبط المالية

وشددت على جملة هامة في البيان الصادر من البنك المركزي، وهي أن الضغوط التضخمية ستستمر، والضغوط التضخمية واسعة النطاق في التأثير على أنماط الاستهلاك والتسعين، قائلة: «المركزي يقول إن موجة ارتفاع الأسعار مستمرة وواسعة النطاق».

وأكد الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن رفع أسعار الفائدة 2% نهاية الأسبوع الماضي، يعني استمرار السياسة المالية المتشددة للبنك المركزي، مشدداً على أن معدل التضخم متراجع منذ 4 شهور، بعدما انخفض من 40% إلى 34%، مبيّناً أن السياسة المتشددة للبنك المركزي تستهدف خفض معدلات التضخم الفترة المقبلة وأنه يقصد هنا سعر التضخم الرئيسي. ولفت، إلى أن سعر الفائدة خلال حوالي عامين بنسبة تصل 13% لكسر حدة التضخم، قائلاً: «هذه هي الحرب التي يخوضها البنك المركزي لاحتواء التضخم، وينبغي أن يكون هناك ضمانات أخرى لاستمرار لتراجع التضخم».

وأوضح، أنه من ضمن آليات استهداف التضخم هو قرار مجلس الوزراء الخاص بسلة السلع الخاصة بسبع سلع رئيسية المؤثرة في حياة المواطنين عبر قرار الوزراء بإعفاء سبع سلع من الجمارك وخفض سعرها بنسب ما بين 15 إلى 25% بدأ منذ أول يناير الماضي، ووضع سقف للأسعار لتلك السلع، بما تشكل نسبة كبيرة من مكونات التضخم مثل الزيت والسكر والفل والجبن والحديد والمكرونة والعدسة، وهي ضمانات بالفعل لاستمرار معدل التضخم في الانخفاض.

وقال طارق متولي الخبير المصرفي، إنه من الممكن خلال الفترة المقبلة، يجري طرح أوعية ادخارية بأكثر من 27% لكي يكون هناك عنصر جاذب للناس، وامتصاص السيولة الموجودة في جسم الاقتصاد. وأضاف أن الحكومة أصبحت في وضع لا تستطيع معه إلا التخلص من القطاع العام ودعم القطاع الخاص بقوة من أجل التشغيل وضخ استثمارات جديدة في جسم الاقتصاد.

مضامين الفقرة الثالثة: ترشيد الإنفاق الحكومي

علقت الإعلامية لميس الحديدي؛ على بيان الحكومة الأخير، بشأن ترشيد الإنفاق، مؤكدة أن البيان يعد تكرار للبيانات الصادرة خلال الأعوام الماضية. وقالت: «أريد أن أقف أمام بيان مجلس الوزراء الأخير لأنه في هذا البيان أعلن مجدداً ترشيد الإنفاق، والبيان قال خفض الانفاق الاستثماري بمعدل 15% حتى نهاية يونيو المقبل، وحظر التعاقد على أي مشروعات سواء كان بالأمر المباشر أو المناقصات، ولا تعاقد على أي تمويل خارجي جديد أو البدء في أي مشروع حتى لو كان المكون محلي». وأضافت: «أنا عندي ملاحظة بسيطة؛ أنا راجعت البيانات الحكومية السابقة عن الترشيح واعتقدت أن هذا بيان قديم؛ أنا لاحظت أن هذا هو نفس البيان الصادر في نوفمبر 2023 وفي يناير 2023 وفي مارس 2022 بنفس النص هل هذا معناه أن الحكومة من سنتين أعلنت الترشيح ولم ترشد الإنفاق؟ هل هذا يعني أن الحكومة وعدت ولم تنفذ؟»

وتابعت: «لماذا أصدق ما تقوله الآن في ظل أنك من 2022 تقول نفس الكلام؛ من 2022 تقول لن نقترض قرض جديد، ثم نجد قرض المونوريل، ثم تقول لن نبدأ في مشروعات جديدة ونسمع إن في مرحلة ثالثة من العاصمة الإدارية لماذا نقول إننا سنرشد الإنفاق ثم نجد عكس ذلك». وواصلت: «إذا أعلنت فلتلتزم ولكن أن تعيد نفس الكلام لمجرد أنك تقول للصندوق نحن نعمل في الترشيح؟»، مضيفة: «نحن نجلس معك في البلد على فكرة، المفروض تقول حدث ترشيح بمعدل كذا، ولا نعيد نفس البيانات بنفس النص دون أي ترشيح». وذكرت أن مجلس النواب عليه أن يكون رقيباً على الحكومة، ويرفض أي قروض استثمارية جديدة، قائلة: «يعني قروض لمشروعات

يقول لا أريد».

وحول دور البرلمان لمراقبة خفض الإنفاق الاستثماري واستمرار الاقتراض مثل قرض المونوريل، قال الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب: «منذ بداية 2024 خفض خطة الاستثمارات العامة وأي اقتراض وأي إنفاق تمت الموافقة عليه في الفترة الماضية قبل القرار الأخير كانت مشروعات تم البدء فيها بالفعل ونسبة التنفيذ فيها كبيرة».

مضامين الفقرة الرابعة: تعويم الجنيه

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه وفقاً لبيان صندوق النقد الدولي الأخير، فإن هذا يعني الاقتراب جداً من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وتابعت: «اقتربنا جداً من اتفاق مع صندوق النقد وبعثه الصندوق أنهت أعمالها في مصر، وأصدرت بياناً، لكن أهم من البيان، الكلام الذي قالته كريستالينا جورجييفا في مؤتمرها الصحفي الأخير». وأشارت إلى بعض العبارات الهامة التي ذكرها بيان الصندوق الأخير، قائلة: «من أهم العبارات التي احتوى عليها بيان صندوق النقد الأخير هي الإشارة إلى أن مصر تأثرت من كورونا، ثم الحرب الأوكرانية، ثم الآن حرب غزة، وما يحدث في البحر الأحمر، وتدفع عليها عدد كبير من اللاجئين السودانيين، وأن مصر خسرت في النصف الأول من يناير فقط 100 مليون دولار من إيرادات قناة السويس، ومن المتوقع أن تخسر مئات الملايين إذا استمرت الحرب، وأن المصريون يشعرون باليأس من عملية إصلاح الاقتصاد، لكن الحكومة ملتزمة بها».

وذكرت الحديدي أن ثمة تغير في لغة الصندوق، وأن هناك حاجة للوقوف بجانب مصر في التطورات الأخيرة، ولفتت إلى أن هناك رغبة دولية في صندوق النقد وأوروبا، والولايات المتحدة لدعم مصر في الفترة المقبلة، كما أن الصندوق ذكر أنه يجري إجراء تعديل على البرنامج مع مصر لكل تلك الأسباب، وجار العمل على تفاصيل التنفيذ، وذلك قد يستغرق وقتاً ليس بسبب الخلافات، ولكن الأمور معقدة، ونحن قريبون جداً.

وكشفت أن هذا كله يعني أننا قاربنا على الاتفاق مع الصندوق على المراجعتين المتأخرتين بقيمة 700 مليون دولار، كما أن هناك زيادة في قرض الصندوق، لكن ما زالت هناك خطوات أخرى، قائلة: «فيه كلام عن 10 مليار من الصندوق، وشركاء التنمية، مع دفعه مقدمة كبيرة، وفي المقابل أعلنت مصر التزامها بكل العناصر، بما يعني مرونة سعر الصرف التي كان مختلف عليها مع الصندوق، قائلة: «نتوقع تخفيض قريباً في التضخم بعد رفع المركزي لسعر الفائدة، وعمل الحكومة على التشديد المالي، وخفض الإنفاق، بعدما أكدته الحكومة في اجتماعها الأخير».

وواصلت: «بعثة الصندوق قالت إن مصر ملتزمة التزاماً قوياً بالتحرك في كافة نواحي الاقتصاد المهمة مثل تخفيض جديد لسعر صرف الجنيه، وبهذا سيكون التخفيض الخامس من عام 2016 حيث انخفض سعر الصرف من 8.8 إلى 30.9 أي انخفاض بنسبة 22 جنييه ونصف، بنسبة 250%». وذكرت أن هذا التخفيض مهم لوجود سعر صرف موحد لكنه في ذات الوقت سيرفع عجز الموازنة وفاتورة الدعم.

وأردفت: «يتبقى تخارج الدولة تدريجياً من الاقتصاد، وفتح المجال للقطاع الخاص، لكن هذا ما زال بطيئاً جداً، ومن الواضح أن هناك حزمة اجتماعية سترافق أي تحرك اقتصادي؛ لحماية الطبقات الدنيا والمتوسطة من ارتفاع الأسعار»، قائلة: «في انتظار تحرك جديد من البنك المركزي، وفي انتظار تخفيض جديد للجنيه».

وقالت: «لو خرجنا من الأزمة الاقتصادية -وإن شاء الله سنخرج- ولم نتخذ الإجراءات الصحيحة، مثل دعم الصناعة والاستثمار والتصدير، وخروج الدولة من الاقتصاد، سنقع في نفس المأزق بعد سنة، وسنكون دفعنا التمن المر

ولم نجني أي شيء».

وقال الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إنه خلال فترة قريبة سوف تبدأ المعركة الأخرى وهي تحريك سعر الصرف، وهو خاضع للبنك المركزي مبني على وجود حصيلة كافية من النقد الأجنبي وفقاً لما يتم توفيره وتديره. وقال: «مش لازم ننتظر في مسألة سعر الصرف لحد ما يخلص استهداف التضخم لكن المقصود هو وجود ضمانات لأن تحريك سعر الصرف يؤدي إلى ضغوط تضخمية فوق المعدلات الحالية بما لا تستطيع الطبقات البسيطة تحمل تبعات ذلك، ولا بد من وجود ضمانات تعكس قوة استهداف التضخم وفي ذات الوقت كل السياسات تسير بشكل متواز». وأشار إلى تمديد بعثة صندوق النقد لتمديد عملها للانتهاء من إجراء المراجعة الأولى والثانية المؤجلة.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الأدوية

كشف الدكتور على عوف، رئيس شعبة الدواء باتحاد الغرف التجارية، أنه سيجري التقدم بطلب لهيئة الدواء المصرية مطلع الأسبوع القادم لتحريك أسعار 1500 صنف، في ضوء ما وصفه بتطورات الأوضاع وارتفاع التكاليف. وقال: «الوضع السياسي في المنطقة وتداعيات الحرب والاضطرابات الجيوسياسية في منطقة باب المندب أثرت بشكل كبير، إضافة لمشكلة سعر الصرف محلياً تؤثر على قطاع الأدوية».

وأوضح أن آخر المستجدات في باب المندب وتأثيرها على حركة الملاحة أثرت على استيراد مواد خام عبر البحر، وبالتالي الحل البديل لجلب المواد الخام هو الاعتماد على الطيران وهو في حد ذاته مكلف، بما يضيف أعباء على الصناعة، فضلاً عن ضرورة رفع أجور العاملين في قطاع الدواء لتعويضهم عن غلاء المعيشة.

وبين أن تكلفة إنتاج الدواء زادت في عام 2023 فقط 24%، وأنه في الظروف العادية الزيادة تكون في حدود 12%، وهي إحصائية لشركة أمريكية تجري إحصاء عالمي منها مصر. وتابع: «في الظروف العادية نزيد 12% دون أية تحديات كل عام، وفي عام 2023 تحركنا 24% نتيجة تحريك بعض الأصناف الأكثر مبيعاً، ومع تزايد الأعباء باستمرار مع زيادة تكلفة الشحن حتى الوسيلة الأرخص تأثرت، إضافة للكهرباء والبنزين وغيرها».

وأوضح أن الأحد القادم سيشهد التقدم بطلب لهيئة الدواء المصرية، وأنه سيجري طلب تحريك الأدوية مثل المسكنات والمضادات الحيوية التي تستخدم مرة واحدة على فترات بما يحدث التوازن، وذلك لجنب الضغط على أدوية الأمراض المزمنة كونها تؤثر بشكل مباشر على ميزانية المواطن شهرياً. وأكمل: «1500 صنف من إجمالي 17 ألف صنف متداول، يهمن أن زيادات أدوية الأمراض المزمنة لا تكون كبيرة، لأنها مؤثرة بشكل رئيسي على موازنة المواطن الشهرية». وشدد على أن تحريك سعر الصرف سيؤثر علينا بالتأكيد، رغم أنه يتم تدبير العملة لنا بالسعر الرسمي، وبعض المصانع نتيجة الظروف الاقتصادية إنتاجها قل، ولكن مصانع أخرى اشتغلت بالخطبة البديلة مثل تصنيع المكملات الغذائية.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار الدواجن

قال محمود العناني رئيس اتحاد منتجي الدواجن، إن أسباب القفزات السريعة في أسعار الدواجن بسبب قفزات سعر الصرف في السوق السوداء بنسبة 20%، مبيّناً أن هذا أثر على ارتفاع فول الصويا والذرة والمكملات والمواد الخام. وأضاف أن أسعار الصرف أثرت في القطاعات كافة، مبيّناً أن قطاع الدواجن الأقل تأثراً رغم الارتفاعات الأخيرة، مؤكداً أهمية أن يكون في السوق إتاحة، مشيراً إلى أن الدواجن متاحة في كل الأوقات. وتابع: «كنا نبيع أقل من التكلفة ومع تراكم الأسباب المؤدية لارتفاع أسعار الخامات أدى للارتفاعات الأخيرة التي وصل فيها سعر

الكيلو ما بين 105 إلى 110 نهائي للكيلو، وبسعر 90 جنيهها في المزرعة»، قائلا: «لو توفر الدولار سيخفض أسعار الدواجن، أقسم بالله لو سعر الدولار ثبت واستقر أسعار الفراخ ستخفض».

مضامين الفقرة السابعة: أسعار الدقيق

أعلن خالد صبري، المتحدث باسم الشعبة العامة للمخابز باتحاد الغرف التجارية، عن انخفاض أسعار الدقيق في السوق المحلي بواقع 2000 جنيه للطن خلال الساعات القليلة الماضية، متوقعا انخفاض أسعار الخبز بداية من الأحد أو في غضون أيام قليلة على أقصى تقدير. وقال: «الرغيف الذي يزن 50 و60 جراما ويباع بجنيه ونصف؛ سيصبح وزنه 70 و80 جراما بنفس السعر بدءا من اليوم الأحد». وتوقع أيضا انخفاض سعر الرغيف بواقع نصف جنيه على مرتين، ليعود إلى جنيه واحد مجددا كما كان سابقا، مشيرا إلى مناشدة الشعبة وزير التموين، بالإسراع في تطبيق منظومة الخبز البلدي المدعم بالسعر الحر الغير حامل البطاقات التموينية. وأوضح أن المنظومة الجديدة تهدف إلى معادلة أسعار السوق من خلال توفير رغيف خبز بوزن 90 جراما بسعر جنيه واحد.

مضامين الفقرة الثامنة: كساء هرم منقرع

قال أحمد عبيد، مساعد وزير السياحة والآثار، إن مشروع إعادة كساء هرم منقرع؛ هو عبارة عن دراسة علمية للأحجار المتساقطة من الهرم على مدار مئات السنين، مشيرا إلى أن الكساء الحالي على جسم الهرم من الجرانيت الأصلي المتبقي من كساء الهرم الذي صنعه الملك منقرع. وأوضح أن الجرانيت الحالي يعود إلى آلاف السنين منذ لحظة إنشاء الهرم، مبيتا أن مشروع كساء هرم منقرع كان سيتم بتمويل ياباني لكنه في ضوء ما أثير تقرر تشكيل لجنة لدراسة المشروع.

وأضاف أن مشروع البعثة اليابانية يجري بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار حيث يتضمن أيضا إجراء المسح الأثري بالمقابر الغربية للهرم. وأشار إلى إصدار وزير السياحة، السبت، قرارا بتشكيل لجنة علمية برئاسة الدكتور زاهي حواس تضم في عضويتها 6 من كبار علماء الآثار المصريين والأجانب لدراسة المشروع من جديد في أعقاب حالة اللغط التي سادت المجتمع الأيام الماضية.

وانتقدت الإعلامية لميس الحديدي التعامل مع الأزمة، قائلة: «من حق الناس تنزعج، خائفة على الأهرامات، خلاص لا توجد حاجة ثانية غير الـ 3 أهرامات وأبو الهول، لما الناس تنزعج نقوم نعلمهم لجنة؟ لماذا لم يدرس المشروع قبل البدء فيه؟».

وقال مساعد وزير السياحة والآثار، إن جميع مشروعات البعثات الأثرية والبالغة حوالي 240 بعثة في مصر تجري بشكل روتيني بالعرض على اللجان المختصة بالمجلس الأعلى للآثار، لافتا إلى كساء الملك منقرع هرمة خلال حياته بحوالي 16 مدمك "بلوك" بما يعادل ثلث ارتفاع الهرم. وأشار إلى سقوط وتناثر الكسوة حول الهرم منذ ألف سنة أو أكثر، بفعل عوامل الزلازل أو التعرية، مع بقاء 6 بلوكات موجودة على الهرم حاليا منذ أيام الملك، موضحا أن دراسة المشروع سوف تستغرق عاما على الأقل لإقرار ما إذا كانت الحجارة المتناثرة حول الهرم هي نفس كساء الملك أم لا، والموقف من إعادة تركيبها من عدمه.

وقالت الدكتورة مونيكا حنا الخبيرة في شؤون الآثار، إن مسألة كساء هرم منقرع كانت تحتاج للنشر في دورية علمية، مبيتا أن الحجارة الموجودة عند هرم منقرع لم تقع منه، والهرم لا يحتاج إلى ترميم.

مضامين الفقرة التاسعة: ضرب العراق وسوريا

أشار العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إلى أن البنتاجون قال إنه استهدف 85 هدفا تابعة لإيران، مبيّناً أن إيران أصبح لها ممر بري في بغداد والعراق بالكامل، ثم إلى الأراضي السورية ثم إلى لبنان وحزب الله. وذكر أن إيران أصبح لديها قدرة على عمل إمدادات للعناصر التابعة لها في العراق وسوريا ولبنان، ولفت إلى أن العراق يسعى إلى عقد اتفاقية استراتيجية مع الولايات المتحدة.

وأكد أن حجم الضربات الأمريكية المتهول أسفر عن 20 ضحية، ولذلك فهي ضربة تستهدف معنوياتهم أكثر. وبيّن أن أمريكا لن تضرب إيران في عقر دارها لأنها لها تجربة معها عندما تم اغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، وحينها إيران ردت باستهداف قاعدة عين الأسد.

مضامين الفقرة العاشرة: صفقات نادي الزمالك

تحدث أحمد سالم، المتحدث باسم نادي الزمالك، عن كواليس الصفقات الناجحة التي تمت مؤخراً ومصادر التمويل، قائلاً: «الفلوس موجودة لكن المبالغة في تقدير الأموال التي أنفقت هي السبب في الاستغراب، وهي أرقام مبالغ فيها». وأوضح أن السبب وراء عقد العديد من الصفقات يعود إلى حسن إدارة ملف الصفقات، ويتضمن جزءاً منها تبادل لاعبين وإعارات بغرض البيع وغيرها، وجرى تحقيق هذه الصفقات بأقل ميزانية باحترافية في إدارة الملف. وأشار إلى أن هناك لجنة استثمار في المجلس تتولى إدارة فلوس الصفقات، حيث تم دفع مقدم لبعض الصفقات والباقي سيتم دفعه في نهاية السنة.

وبالنسبة لصفقة عبد الله السعيد، أكد أن وجوده في الملعب أمر مهم جداً، وأنه يحتفظ بلياقته البدنية.

وفيما يتعلق بالمبالغ المالية التي تم صرفها على الصفقات، أوضح أنها بكثير أقل من الأرقام المتداولة، وأن بعض الصفقات تم دفع مقدم لها، وستكمل الفلوس في نهاية السنة.

وفيما يخص دخول رجال أعمال أو ممدوح عباس، أو إنشاء صندوق، أكد أن لجنة الاستثمار المختصة بالصفقات هي المسؤولة عن تدبير الموازنات وتوفير التمويل اللازم للصفقات.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

لو خرجنا من الأزمة الاقتصادية -وإن شاء الله سنخرج- ولم نتخذ الإجراءات الصحيحة، مثل دعم الصناعة والاستثمار والتصدير، وخروج الدولة من الاقتصاد، سنقع في نفس المأزق بعد سنة، وسنكون دفعنا الثمن المر ولم نجني أي شيء.